

ومن هنا ربما أسهم بنتاجه المتميز في نسج خيوط لمنهج جديد، أو في فتح آفاق في المنهج الذي ارتضاه لنفسه، وأخذ نتاجه به، وهذا مانجده لدى العباقرة إذ يلتزمون في أوليتهم بمنهج يرتضونه، ثم مايلبثون بعد التمرس والتمكن والعبقرية أن يتجاوزوا هذا المنهج فيما يبدعون، حتى يأتي من النقاد من يتخذ من إبداعهم منهجا جديدا في الفن الذي أجادوه، وجددوا فيه. وفي هذا فليتنافس المتنافسون الذين يثرون الأدب، ويثرون الإنسانية بعطاء أصيل في ذاته، ومبشر بمنهج يأتي من بعده، ويستوحي من نتاجه، وهذا ماكان وسوف يكون في مسيرة الإنسانية في عالم الإبداع والفنون.

فخرهم ومجر رماحهم. ومع إيماننا الوطيد بأهمية المناهج في النقد والإبداع فإننا نرى أنها لا ينبغي أن تكون أغلالا تحول بين الأديب الإسلامي، وبين الانطلاق في عالم الإبداع الفسيح. بل إنني أقرر أن المبدع العبقرى الذي نكاد أن نفتقده في ميدان الفنون الأدبية المعاصرة هو الذي يدرس مختلف المناهج، ويختار منها أمثلها وأقربها إلى تصوره الفكري والعقدي والفني، ولكنه مع اطلاعه على مختلف المناهج، وتفضيل مايرى تفضيله منها فإن موهبته الفذة قد تتجاوز حدود هذا المنهج، ولكنه تجاوز المقتدر المتمكن، لاتجاوز الضعيف المتعذر.

وما يتردد من أصداء هذه المناهج في العالم العربي بين تقليد يبتعد عن الأصالة، ويتكرر للتراث، وبين محاولات متعثرة لتجديد يعتوره مركب النقص، ويغلب عليه طابع التقليد، ولاينطلق من أرضية صلبة أو خلفية فكرية سليمة متميزة، وبذلك يأتي ضعيفا هشاً كأنه ريشة تعصف بها الريح حتى تكاد أن تهوي بها في مكان سحيق. رأت الرابطة ذلك كله، ورأت أن من أهدافها العمل على وضع مناهج إسلامية للفنون الأدبية تبدوها بالرواية التي تأتي في مقدمة هذه الفنون المعاصرة، حتى ذهب بعض النقاد إلى أنها أزاحت الشعر العربي الذي كان عبر القرون ديوان العرب، وموئل

اليوم الثالث:

السبت ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧م.

الجلسة الخامسة: (الرواية

والتاريخ والإعلام)، برئاسة: د. محمد بلاجي:

- د. أحمد زلط: استحضار

التاريخ في الرواية الإسلامية.

- د. أحمد حسن محمد

أحمد: التوظيف الإعلامي

للرواية الإسلامية في الإعلام

المرتئي.

- د. عبد السلام أقلمون:

الرواية والتاريخ والمعرفة.

- د. سعد أبو الرضا: بناء الرواية

الإسلامية التاريخية.

الجلسة الرابعة: (من أعلام

الرواية)، برئاسة: د. محمد

الحاتمي:

- د. حلمي القاعود: الرواية في

العالم الإسلامي غير العربي:

«السنوات الرهيبة نموذجا

- د. حياة خطابي: الرواية

التسجيلية الأفغانية « معسكر

الأرامل » نموذجا.

- د. سعيد منتاق: أبعاد الصراع

الديني في رواية « شفرة

دافنشي».

- د. محمد أبوبكر حميد: المحلية

والعالمية في الرواية، باكثر

نموذجا.

الروائي في رواية «عمر يظهر في

القدس» لنجيب الكيلاني.

- د. سعاد الناصر: تجليات

المرأة في تجربة أحمد التوفيق

الروائية.

- د. بنعيسى بويوزان: الفن والأخلاق

في «جارات أبي موسى».

- د. أحمد زنيبر: الدلالي

والجمالي في رواية « السيل ».

- د. الحسين زروق: المشاهد

العاطفية في روايات نجيب

الكيلاني.

- د. المداني عداوي: مفهوم

البطولة أو البطل من خلال

أعمال نجيب الكيلاني.



- د. عبد الرحيم مودن: الرواية التاريخية عند جرجي زيدان بين الراوي والروائي.
- د. إدريس اليزامي: الرواية والتاريخ: « جنة الطوارق » نموذجاً.
- الجلسة السادسة: (تكريم الأديب الباحث: الأستاذ أحمد الشرقاوي إقبال)، برئاسة: د.حسن جلاب
- د. أحمد. متفكر: الشرقاوي إقبال: الأديب اللغوي .
- د. أحمد شوقي بنين: مخطوطات السيوطي في خزائن العالم على هامش كتاب «مكتبة السيوطي»
- د. عباس ارحيلة: قراءة في كتاب « معجم المعاجم »
- د. محمد آيت الفران: أحمد الشرقاوي إقبال ذاكرة المستقبل
- د. أحمد شحلان: شهادة في حق الأستاذ أحمد الشرقاوي إقبال.

قراءات شعرية

- وشارك في القراءات الشعرية في الأيام الثلاثة كل من:
- عبد القدوس أبو صالح
- وليد قصاب
- محمد علي الرياوي
- جلول دكداك
- عبد الرحمن عبد الوافي

- إسماعيل زويريق
- مولاي الحسن الحسيني
- فاطمة عبد الحق
- سعاد الناصر (أم سلمى)
- نجاة عبد القادر (أم سناء)
- أحمد العلوي العبدلاوي
- محمد المتقن
- حسن اعبيدو

تكريم بنعمارة

يستعد المكتب الإقليمي للرابطة في المغرب لإقامة ندوة احتفائية بالشاعر محمد بنعمارة الذي غيبه الموت عن عمر يناهز ٦٢ عاماً في أيار/مايو الماضي بعد صراع مرير مع المرض.

ينظم المكتب الإقليمي للرابطة في المغرب في شهر أبريل القادم ندوة احتفاء بمرور ربع قرن على صدور مجلة (المشكاة). وتعنى المجلة بنشر الدراسات والإبداعات الإسلامية لمجموعة من النقاد والباحثين والمبدعين في مختلف الأجناس الإبداعية. كما تعنى بإصدار مجموعة من المنشورات الإسلامية والكتب الإبداعية. وكانت المجلة قد أسهمت كشريك مع رابطة الأدب الإسلامي طوال الدورات الثلاث الأولى للملتقى قبل أن تتضمن في الدورة الرابعة إلى منشورات المكتب .

ربع قرن على المشكاة

